تفسير السعدي

قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا

فلما رأى جبريل منها الروح والخيفة، قال: { إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ } أي: إنما وظيفتي

وشغلي، تنفيذ رسالة ربي فيك { لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا } وهذه بشارة عظيمة بالولد

وزكائه، فإن الزكاء يستلزم تطهيره من الخصال الذميمة، واتصافه بالخصال الحميدة